

Hanaa Mohammed



بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني



Safaa Mahmoud



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات





جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

المعجمات التعليمية للطفل العربي

"دراسة في الصناعة المعجمية وتصور مقترح"

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

مقدم من الباحث:

أحمد محمد عبد الفتاح محمد

المدرس المساعد بقسم اللغة العربية

إشراف:

أ.م.د. مروة مصطفى السيد

أستاذ الدراسات اللغوية المساعد بالقسم

أ.د. إيمان السعيد جلال

أستاذ الدراسات اللغوية بالقسم

٢٠٢٢-٢٠٢١



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: أحمد محمد عبد الفتاح محمد

عنوان الرسالة: المعجمات التعليمية للطفل العربي "دراسة في الصناعة المعجمية وتصور مقترح"

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه

لجنة التقييم

أ.د محمد السيد سليمان العبد

أستاذ الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية بكلية الألسن - جامعة عين شمس (عضواً ومقرراً)

أ.د إيمان السعيد جلال

أستاذ الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية بكلية الألسن - جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.د عزة شبل محمد

أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الآداب - جامعة القاهرة (عضواً).

أ.د.م مروة مصطفى السيد أمين

أستاذ الدراسات اللغوية المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الألسن - جامعة عين شمس (مشرفاً مشاركاً)

تاريخ المناقشة: / /

أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

ختم الإدارة

موافقة مجلس الكلية: / /

موافقة مجلس الجامعة: / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة الآية (٣٢)

إهداء

إلى

قرة العين ومهجة الفؤاد وفلذة الكبد

ابنتي جهاد

المستخلص

اسم الباحث: أحمد محمد عبد الفتاح محمد

عنوان الرسالة: المعجمات التعليمية للطفل العربي دراسة في الصناعة المعجمية وتصور مقترح

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه - قسم اللغة العربية - كلية الألسن - جامعة عين شمس -
٢٠٢٢.

تشتمل الرسالة على مقدمة ومدخل نظري وبابين وخاتمة، وذلك على النحو التالي: مدخل نظري: ويدور حول أربعة محاور: المعجمات التعليمية: مفهومها ونشأتها وتطورها عالمياً وعربياً، ومراحل نمو الطفل وفقاً لعلم النفس التربوي، واكتساب اللغة: تعريفه ونظرياته وأهميته ومراحل، وأدب الأطفال. الباب الأول: معجمات الأطفال في الوطن العربي: ويتكون من مدخل وثلاثة فصول: المدخل: وفيه نبذة مختصرة عن التصنيف الذي اعتمده الباحث في تقسيمه للمعجمات التعليمية العربية، والمنهج المتبع في وصف ونقد هذا المنجز. الفصل الأول: الإرهاصات الأولى: وتناول معجمي "المصباح المنير" و"مختار الصحاح" بالنقد والتحليل. الفصل الثاني: المختصرات: وتناول معجمات "قطر المحيط"، و"فاكهة البستان"، و"أقرب الموارد". الفصل الثالث: معجمات المؤسسات (سلاسل المعجمات): وتناول ثلاث سلاسل معجمية هي "المنجد" و"الرائد" و"المجاني"، بالإضافة إلى المعجم الوجيز. الباب الثاني: تصور مقترح لمعجم تعليمي يلبي حاجة الطفل العربي: ويتكون من ثلاثة فصول: الفصل الأول: بناء المدونة اللغوية: وفيه تتبّع الباحث طرق جمع مادة المعجم المنشود، التي تعتمد على التقنيات الحاسوبية في وضع مدونة لغوية تكون أساساً لاختيار مادة المعجم ومداخله. الفصل الثاني: التحرير المعجمي: ويتحدث عن المدونة اللغوية ومعالجتها لاستخلاص قائمة المفردات الأكثر شيوعاً لحصر الوحدات المعجمية، ومعالجتها من الناحية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية للوقوف على المعلومات التي يقدمها كل مدخل. الفصل الثالث: النشر المعجمي: ويتحدث عن مرحلة ترتيب المعجم وإخراجه للنور وفق صور النشر الممكنة (ورقية وإلكترونية). نموذج المعجم الذي تقترحه الدراسة. ملحق الدراسة: ويحوي قائمة بالمفردات الأكثر شيوعاً في المدونة اللغوية المصغرة التي صنعتها الدراسة للمعجم. الخاتمة: وفيها أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات.

الملخص

إدراكًا من هذه الدراسة لأهمية مرحلة الطفولة في تنمية مهارات الإنسان اللغوية واكتسابه الحصيلة المعرفية ورصيده الذي سيعينه عمره كله من المفردات، فإنها تسعى إلى: تقويم الطرق التي تساعد الأطفال على اكتساب مهاراتهم اللغوية والبحث في تنميتها، وتبسيط الضوء على الأدب الذي يخاطب الطفل العربي ودراسة أثر تعاطيه مع هذا الأدب، ودراسة أثر المعجمات التعليمية العالمية في المعجم العربي، ووصف ونقد المنجز العربي من المعجمات التعليمية التي تستهدف الطفل، وتحليل الصعوبات التي تواجه المعجمي عند صنع معجم يخاطب الطفل، ومحاولة مواجهة هذه الصعوبات، ووضع تصور مقترح لمعجم يستهدف الطفل العربي في مرحلة الطفولة المتأخرة بالاستفادة من التجارب السابقة وتجنب ما اعترأها من قصور. وتنقسم الدراسة، بعد المقدمة، إلى مدخل نظري وبابين يشتمل كل منهما على ثلاثة فصول، وخاتمة:

- المدخل النظري: ويدور حول أربعة محاور:
 ١. المعجمات التعليمية: مفهوما، ونشأتها، وتطورها عالميًا وعربيًا.
 ٢. مراحل نمو الطفل وفقًا لعلم النفس التربوي.
 ٣. -اكتساب اللغة: تعريفه، ونظرياته، وأهميته، ومراحلها، ومصادر تنميته، وعلاقة التربية باكتساب اللغة.
 ٤. أدب الأطفال: تعريفاته، وفلسفته وأأسسه، وأهدافه وأهميته، ونشأته عربيًا وعالميًا.
- الباب الأول: معجمات الأطفال في الوطن العربي: ويتكون هذا الباب من مدخل وثلاثة فصول:
 - المدخل: وفيه نبذة مختصرة عن التصنيف الذي اعتمده الباحث في تقسيمه للمعجمات التعليمية العربية -وهو تصنيف تاريخي في جانب منه، وجغرافي في جانب آخر، بالإضافة إلى المنهج المتبع في وصف ونقد هذا المنجز المعجمي العربي، والذي يقوم على:
 ١. نقد منهجية المعجم في جمع مادته واختيار وحداته المعجمية.
 ٢. نقد منهجية المعجم في تأليف مداخله.
 ٣. نقد منهجية المعجم في توظيفه لطرق شرح المعنى والمعلومات الصرفية والنحوية والصوتية والدلالية التي يقدمها تحت كل مادة.
 ٤. نقد منهجية المعجم في ترتيب مداخله بما يتناسب والفئة الموجه إليها.
 ٥. إمكانية توظيف مقدمة المعجم وملاحقه لخدمة الفئة المستهدفة.
 - الفصل الأول: الإرهاصات الأولى: وتناول فيه الباحث معجمي "المصباح المنير" و"مختار الصحاح" بالنقد والتحليل؛ ففي هذه المرحلة لم يهتم المعجميون بالتأليف للدارسين والطلاب،

وإنما كانت معجماتهم مجرد مختصرات لمعجماتٍ عامة كبيرة، ثم لجأت بعض دور النشر ووزارة المعارف المصرية إلى تنقيحها -نسبيًا- لتلائم استعمال الطلاب.

- الفصل الثاني: المختصرات: وتمتاز هذه المرحلة عن سابقتها باتجاه أصحاب المعجمات أنفسهم إلى اختصار معجماتهم إلى معجماتٍ أصغر لتلائم الطلاب، وفي فترة متقدمة من هذه المرحلة بدأوا في وضع معجمات مخصصة للطلبة، كانت هي أيضًا منتزعة من معجماتٍ أكبر. وقد تناول الباحث في هذه المرحلة "قطر المحيط"، و"فاكهة البستان"، و"أقرب الموارد".

- الفصل الثالث: معجمات المؤسسات (سلاسل المعجمات): وفي هذا المبحث تتناول الدراسة تلك المرحلة التي بدأت فيها المؤسسات ودور النشر تهتم اهتمامًا حقيقيًا بالمعجم التعليمي، وقد نتج عن هذا الاهتمام ظهور عدة سلاسل متنوعة من المعجمات قام على إخراجها عدد من المعجميين على امتداد القرن العشرين. وتتناول الدراسة في هذا الصدد ثلاث من السلاسل المعجمية، وهي سلاسل "المنجد" و"الرائد" و"المجاني"، إضافةً إلى المعجم الوجيز الذي ينتمي إلى الفترة الزمنية ذاتها.

• **الباب الثاني:** تصور مقترح لمعجم تعليمي يلبي حاجة الطفل العربي: ويتكون من ثلاثة فصول تغطي مراحل وضع المعجم المقترح -كما يتصورها الباحث، وهي: الجمع، والتحرير، والنشر.

- الفصل الأول: بناء المدونة اللغوية: وفيه تتبّع الباحث طرق جمع مادة المعجم المنشود، بدءًا بالطرق التقليدية التي تتخذ المعجمات التراثية مصدرًا رئيسًا لمادتها، وانتهاءً بالطرق الحديثة التي تعتمد على التقنيات الحاسوبية في وضع مدونة لغوية تكون أساسًا لاختيار مادة المعجم ومداخله، وذلك عبر النقطتين التاليتين:

١. جمع المصادر وبناء المدونة اللغوية.

٢. المعالجة الآلية (الحاسوبية) للمدونة اللغوية.

- الفصل الثاني: التحرير المعجمي: وفيه شرح لكيفية تعامل الباحث مع المدونة اللغوية ومعالجتها لاستخلاص قائمة المفردات الأكثر شيوعًا لحصر الوحدات المعجمية، ومعالجة هذه الوحدات من الناحية الصوتية والصرفية والتركيبية والدالية للوقوف على المعلومات التي يقدمها كل مدخل، وذلك عبر البندين التاليين:

١. اختيار الوحدات المعجمية.

٢. معالجة المداخل/الوحدات المعجمية.

- الفصل الثالث: النشر المعجمي: وفيه تسلط الدراسة الضوء على مرحلة ترتيب المعجم وإخراجه للنور وفق صور النشر الممكنة (ورقية وإلكترونية).

- نموذج المعجم المقترح: وهو معجم صغير يتكون من سبع عشرة صفحة تمثل التصور الذي تطرحه الدراسة للمعجم التعليمي المنشود للطفل العربي في مرحلة الطفولة المتأخرة.

- ملحق الدراسة: ويحوي قائمة بالمفردات الأكثر شيوعًا في المدونة اللغوية المصغرة التي صنعتها الدراسة للمعجم المقترح.

• الخاتمة: ووضع فيها الباحث أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله؛ فله الحمد أولاً وله الحمد آخرًا وله الحمد ظاهرًا وله الحمد باطنًا...

وبعد...

فإنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله؛ لذا أتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان والبر والوفاء إلى "أبي" و"أمي"؛ فما زالوا بحرًا لا يكفُّ عن العطاء، وما زال فضلهما يغمرني ودعواتهما تحوطني وأنا المقصر..

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير والمودة والوفاء والإخلاص إلى أستاذتي العزيزة، الأستاذة الدكتورة **إيمان السعيد جلال**، أمي ومعلمتي وصاحبة الفضل عليّ؛ فقد منحني من وقتها وجهدها وإخلاصها وعلمها ما يعجز لساني عن وصفه، وكل الفضل فيما أنجز في هذا العمل يعود -بعد الله تعالى- إليها؛ فهي التي أشارت عليّ به، وهي التي تتبعت بتوجيهاتها وملاحظاتها القيمة، فاستوى على سوقه بنيانًا مكتملاً بفضل فيض عطائها، ومهما جمعت من كلمات فلن تمنحها شيئًا من فضلها المستمر منذ أن كنت طالبًا في مرحلة الماجستير ثم الدكتوراه، ولا تعبر عن

بعض ما أود أن أنعتها به، فلها من الله خير الجزاء؛ فهو القادر على مكافأتها على عظيم مننها وأفضالها.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والحب والامتنان إلى أستاذتي الكريمة الخلقة الدكتورة **مروة مصطفى السيد** على ما قدمته إليّ؛ فهي التي سددت وقومت وأرشدت ووجهت، ولولا جهدها وملحوظاتها القيمة ومتابعتها لي خطوةً بخطوة لما خرج هذا العمل في صورته التي عليه الآن؛ فأسأل الله أن يجزيها خير الجزاء، فهو أهلٌ لكل خير وحقيقٌ بكل جميل.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة عزة شبل محمد أبو العلا، هذه عالمة الجليّة الكريمة؛ لتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **محمد السيد سليمان العبد**؛ لتكرمه بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وقد شرفت بالتعلم على يديه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى شرف الانتفاع بكتبه القيمة وأبحاثه المثمرة، فنفعني الله بعلمه وفضله.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان والامتنان لكل من مد لي يد العون لإتمام هذا العمل، وأخص بالذكر: زوجتي الحبيبة السيدة سمية الورداني عبد الهادي، التي لم تألُ جهدًا في مساعدتي بكل ما تستطيع لإنجاز هذا العمل على الوجه المرجو، والله أسأل أن يثيبها خير الثواب على صنيعها معي. وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخ الدكتور عبد العزيز السيد البديوي مدرس اللغويات بقسم اللغة العربية بكلية الألسن، وإلى أخي وصديقي محمد سالم، رفيق الطفولة والشباب، وإلى إخواني وأصدقائي الذين لطالما آمنوا بي وشجعوني حتى صرتُ على ما أنا عليه الآن: سيف ومحمد مسعد ومحمد حسين ومحمود عادل ومحمود عبد العليم، فجزاهم الله عني خيرًا، ووفقهم جميعًا لما يحب ويرضى.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
فهرس الموضوعات	٩-١
شكر وتقدير	١١-١٠
المقدمة	١٦-١٢
مدخل نظري:	٤٩-١٧
١- المعجمات التعليمية: مفهوما ونشأتها وتطورها:	١٨
١-١ مفهوم المعجم التعليمي	١٨
٢-١ نشأة المعجم التعليمي وتطوره	١٩
٣-١ المعجم التعليمي عند العرب	٢٣
٢- مراحل نمو الطفل وفقاً لعلم النفس التربوي	٢٨
٣- اللغة واكتسابها:	٣١
١-٣ تعريف اللغة	٣١
٢-٣ اكتساب اللغة	٣٣
٣-٣ الطبع والتطبع واكتساب اللغة	٣٤
٤-٣ التربية واكتساب اللغة	٣٦

فهرس الموضوعات

٣٦	٣-٥ مراحل اكتساب اللغة
٣٨	٣-٦ أهمية تنمية اكتساب اللغة ومهارات التحصيل اللغوي لدى الطفل ومصادرهما:
٣٩	٣-٦-١ الاتصال الاجتماعي
٤٠	٣-٦-٢ المادة المقروءة
٤٠	٣-٦-٣ المدرسة
٤١	٣-٦-٤ المعجمات اللغوية
٤٢	٤-أدب الأطفال:
٤١	٤-١ مصطلح أدب الأطفال
٤٥	٤-٢ فلسفة أدب الطفل وأسسها
٤٥	٤-٣ أهداف أدب الطفل وأهميته
٤٧	٤-٤ نشأة أدب الطفل وتاريخه
٤٨	٤-٥ أدب الأطفال عند العرب
١٨٩-٥٠	الباب الأول: معجمات الأطفال في الوطن العربي
٥١	مدخل
٨١ - ٥٢	١- الفصل الأول: الإرهاصات الأولى
٥٣	١-١ التعريف بالمعجمين محل الدراسة:

فهرس الموضوعات

٥٣	١-١-١ المصباح المنير للفيومي
٥٥	٢-١-١ مختار الصحاح للرازي
٥٦	٢-١ في نقد المعجمين محل الدراسة:
٥٦	١-٢-١ نقد منهجية المعجمين في جمع مادتيها واختيار وحداتهما المعجمية
٦٠	٢-٢-١ نقد منهجية المعجمين في تأليف مداخلهما وشرح معانيها:
٦٠	١-٢-٢-١ المعلومات الصوتية
٦١	٢-٢-٢-١ المعلومات الصرفية والنحوية
٦٥	٣-٢-٢-١ المعلومات الدلالية
٧٣	٣-٢-١ نقد منهجية المعجمين في ترتيب مداخلهما
٧٥	٤-٢-١ المقدمات والملاحق
٧٥	٥-٢-١ تعقيب على منهجية الرازي في اختصار الصحاح
٧٦	٦-٢-١ إضافات الرازي على الصحاح
٧٧	٣-١ ملاحظات على المصباح المنير ومختار

فهرس الموضوعات

الصاحح بوصفهما معجمين مدرسين (نقد مرحلة الإرهاصات)	
١١٥ - ٨٢	٢- الفصل الثاني: المختصرات ومعجمات الناشئة:
٨٣	١-٢ التعريف بالمعجمات محل الدراسة:
٨٣	١-١-٢ قطر المحيط لبطرس البستاني
٨٤	٢-١-٢ أقرب الموارد للشرتوني
٨٦	٢-١-٢ فاكهة البستان للشيخ عبد الله البستاني
٨٧	٢-٢ في نقد المعجمات محل الدراسة:
٨٧	١-٢-٢ نقد منهجية المعجمات في جمع مادتها واختيار وحداتها المعجمية
٩٢	٢-٢-٢ نقد منهجية المعجمات في تأليف مداخلها وشرح معانيها:
٩٢	١-٢-٢-٢ المعلومات الصوتية
٩٤	٢-٢-٢-٢ المعلومات الصرفية والنحوية
٩٨	٣-٢-٢-٢ المعلومات الدلالية
١٠٥	٣-٢-٢ نقد منهجية المعجمات في ترتيب مداخلها